Al-Mahdi Research Journal (MRJ)
Vol 5 Issue 1 (Jul-Sep 2023)
ISSN (Online): 2789-4150
ISSN (Print): 2789-4142

Andalusian Styles in the *Funoon al Muwashahat* (An Analytical Study)

ألأسَالِيبُ الأنْدَلُسيَّةُ في فَنُونِ المُوَشَّحَات (دراسة تحليلية)

Dr Shaista Firdous
SST Arabic
Email: ariesiub@gmail.com

Published:
September 30, 2023

Hafiza Sarah Anees
Lecturer Government Associate College for Women Ahmad Pur East,
Email: saraanees1991@gmail.com

Dr Muhammad Azam
EST, School Education Department
Email: azamkhanldr@gmail.com

Abstract

"Al-Mushah and Al-Zajal are the genres of folk poetry that were invented by the people of Andalus. However, sometimes the relation of Mushat is connected with Musmat, an example of which is mentioned in the words of Amr al-Qais. Also, a Moshaha is also identified in Ibn al-Mu'taz's Diwan, but these examples are not researchable. The correct thing is that these two genres were born in Andalusia, where the originator of Mushat is attributed to Muqaddam bin Mufia al-Qubri, who was

CC BY

a blind poet at the court of Emir Abu Abdullah bin Muhammad al-Marwani. Then Ahmed bin Abd Rabbah, the author of Al-Eqd al-Farid, continued this art, but the explanations of both of them did not gain much importance and were probably lost. Ibadat al-Qazzaz, the court poet of al-Mu'tasim bin Samadah, ruler of al-Mariya, was the first person to shine in this art. Ibn Khaldun has preserved some samples of his speech.

Mushahat, especially Azjal, were collective folk songs which people used to sing loudly in groups in the streets. A person used to be the Al-Manshad, i.e., the lead singer who would recite a stanza alone. Then everyone would play the tape together. Oud, Ne, Tanbur, Daf, etc., musical instruments were also played on this occasion, and sometimes dance was also done. Due to this public mood, it was not appropriate for these genres to be in the well-known weights of eloquent Arabic and prostrations. They used to be in a general tone and public tunes. Zajal's mood was more public than that of Moush, so Darja dialect is used more in it, which includes local Latin Darja words. The word "Zajal" means to sing and chant, etc. The word "Mushah" is from Wishah, which means a belt that women used to wear diagonally, from one side to the other side, in the style of a genu. Probably, a similarity was established in the arrangement of the colorful pearls and beads of Wishah and the arrangement of the verses of Mushah.

CC BY

The subjects of Mushat were also light and of popular interest such as Hasan and Ishq, Badusaghar, and Scenery. They were often tinged with vulgarity and were generally thought to be the mouthpieces of concubines, slaves, or miscreants. However, later they started to be used for different subjects such as Madh Wahjo and Zahid and Sufism.

Considering the Moushah and the Jalal as suqiyana, the first authentic poets did not consider them as durkhuraatna, so there are no Moushahs in the words of Ibn Zaydon, even though these genres had become customary in his time. However, attention gradually increased on the details. They were brought closer to the eloquent tone, and an attempt was also made to mold them into the molds of prevailing weights, although the people of this art considered authentic traditional speech to be contrary to the requirements of the genre, so a clash was consciously made to remove it from the ocean."

Keywords: Andalus, Zajal, muwashahat, Al-Manshad, Palestine, Balad Sharq, Musharika, Eastern style, Al-Manshad

لقد نشأ الشعر العربي في القرن الرابع للميلاد ولم يصل إلينا إلا ما يعود إلى القرن السادس الميلادي. ولانعدام النصوص يصعب علينا تتبع المراحل التي مر بها الشعر العربي

CC BY

قبل عصر امرئ القيس والمهلهل. غير أننا نستطيع أن نحدد الفترة التي يمكن أن تكون بداية لهذا الشعر باللغة التي نظم بها، وذلك عن طريق دراسة مراحل تطور اللغة العربية. ولذلك، فإننا نعتقد أن الشعر ظهر أولا في اللهجات العربية بفترة طويلة قبل أن ينتقل إلى اللغة الفصحى.

إن القبائل العربية الشمالية لما اصطلحت فيما بينها على لغة أدبية فصحى، لجأ إليها الشعراء الجنوبيون ينظمون بها قصائدهم لاعتقادهم أنها اللغة الرسمية في ذلك الوقت، حتى اختفت جملة خصائص لهجاتهم المألوفة ولم تتضح في شعرهم إلا قليلا. ولقد ساعدت ظروف دينية وعوامل سياسية واقتصادية على أن تسود لهجة قريش خلال القرن السادس الميلادي وأن تصبح لغة الشعر مهما اختلفت لهجات الشعراء.

بدأت تتضح معالم اللغة الفصحى منذ القرن الرابع الميلادي، أي بعد ظهور آخر النقوش للغات العربية الأخرى. وخلال القرن الخامس الميلادي بدأت تتحدد هذه المعالم وتقترب من اللهجة الفصحى حتى أصبحت تعم ربوعا كثيرة من الجزيرة العربية. وعند انتشار الشعر الجاهلي في بداية القرن السادس الميلادي أصبحت كل القبائل العربية تفهم اللغة الفصحى.

لقد ظهر الشعر داخل القبيلة على شكل مقطوعات قصيرة، واستمر ذلك إلى غاية نهاية القرن الخامس الميلادي، حيث انتقل الشعر في بداية القرن السادس الميلادي من اللهجات المحلية في جنوب الجزيرة إلى اللغة الفصحى العامة ومن المقطوعة إلى القصيدة. إلا أن الشعر العربي لم يعرف القافية في بداية الأمر، بل جاء مسجوعا قبل أن ينتقل إلى النظم، وهذا النوع من الشعر يسمى مرسلا. وقد ظل كذلك منذ نشأته في القرن الرابع الميلادي إلى غاية القرن السادس الميلادي حيث ظهرت القافية على يد الشعراء الذين وصلت إلينا بعض أشعارهم.

إن الشعر العربي أول نظم عرف القافية وكان أول مما وصل إلينا، القصائد الموحدة القافية. ومن المؤكد أن القافية ظهرت قبل شعراء القصيد، لأن بعض المقطوعات

CC BY

وصلت إلينا مقفاة. وهذا يعني أن المقطوعات التي سبقت القصائد يمكن أن تكون قد عرفت القافية ولو بفترة قصيرة قبل أن تظهر القصيدة في القرن السادس الميلادي.

الموشحات هي شكلٌ من أشكال الشعر ابتكره أهل الأندلس لرغبتهم في التجّديد والخروج على نظام القصيدة التقليديّة، بحيث ينسجم هذا الأدب الجديد مع طبيعة حياتهم الاجتماعية في تلك المرحلة، وتميز هذا النوع من الأدب عن غيره بعدة أمور منها: خصوصية البناء، وتميز اللغة، واختلاف الإيقاع، والارتباط الكبير بالموسيقى والغناء، والالتزام بقواعد معينة؛ كاستخدامه للغة الدارجة أو اللغة الأعجميّة، وقد لاقى هذا الأدب اهتماماً كبيراً من الملوك والأمراء؛ مما كان له الأثر الأكبر في انتشاره الواسع خصوصاً بعهد المرابطين".([1])

يصف المؤرخون الموشحات بأنّها شعبيّة؛ لأنّها لون شعريّ نشأ في الأوساط الشعبيّة من أجل إرضاء رغبة الناس، ولأنّ البعض من نصوص هذا الفن نُظمت باللغة العاميّة الشعبيّة".([2])

مما جعل الشعراء الكبار في بداية نشأته يمتنعون عن التأليف على طريقته؛ لأنهم اعتبروا هذا التأليف بمنزلة عامة الناس، ولأنّ الموشح حسب رأيهم- أقل مستوى من الشعر التقليدي، ومع تطوّر الزمن تغيّرت هذه النظرة إلى الموشح، حيث أولوا له أهميةً كبيرةً، وبدأوا ينظمون شعرهم على منواله.

سبب تسميتها بالموشحات

سمي موشحاً لأناقته وتنميقه تشبيهاً له بوشاح المرأة. إن الموشحات الشعرية إنما سميت بذلك لأن تعدد قوافيها على نظام خاص جعل لها جرساً موسيقياً لذيذاً ونغماً حلواً تتقبله الأسماع، وترتاح له النفوس، وقد قامت القوافي فيها مقام الترصيع بالجواهر واللآلئ في الوشح فلذلك أطلق عليها (الموشحات) أي الأشعار المزينة بالقوافي والأجزاء الخاصة، ومفردها موشح ينظم فمعناها منظومة موشحة أي مزينة؛ ولذا لا يقال قصيدة موشحة لأن

CC BY

لفظ القصيدة خاص بأشعار العرب المنظومة في البحور الستة عشر كما جاءت في علم العروض"-([3])

المَطْلَبُ الأوَّلُ: تَعْريفُ المُوَشَّحاتِ

المُوَشَّحاتُ لُغةً: جَمْعُ مُوَشَّحةٍ، وهي مُشْتقَّةٌ مِن الوِشاحِ، وهو -كما في المَعاجِمِ- خَيْطانِ مِن لُؤْلُؤٍ وجَوهَرٍ مَنْظومانِ يُخالَفُ بيْنَهما، مَعْطوفٌ أحَدُهما على الآخَرِ "-([4])

واصْطِلاحًا: عَرَّفَه ابنُ سَناءِ المُلْكِ بقَوْلِه: "المُوَشَّحُ كَلامٌ مَنْظومٌ على وَزْنٍ مَخْصوصٍ، وهو يَتَألَّفُ في الأكْثَرِ مِن سِتَّةِ أقْفالٍ وخَمْسةِ أبْياتٍ، ويقالُ له التَّامُّ، وفي الأقَلِّ مِن خَمْسةِ أقْفالٍ وخَمْسةِ أبيْاتٍ، ويقالُ له الأقْرَعُ؛ فالتَّامُّ: ما ابْتُدِئَ فيه بالأقْفالِ، والأقْرَعُ: ما ابْتُدِئَ فيه بالأبْياتِ"-([5])

لكنَّ هذا التَّعْريفَ كما يَبْدو عليه غيْرُ جامِعٍ ولا مانِعٍ؛ إذ يَدخُلُ تحتَه سائِرُ أنْواعِ الشِّعْرِ وفُنونِه، كالزَّجَلِ والرُّباعيَّاتِ وغيْرِها.

ولِهذا فإنَّ خَيْرَ تَعْريفٍ له هو ما ذَكَرَه الدُّكْتور شعبان مرسي، فقالَ: (المُوَشَّحُ فَرْعٌ مِن فُروعِ الشِّعْرِ، يُبْنى على تَنَوُّعٍ موسيقيٍّ، ويتَناوَلُ جَميعَ الأغْراضِ، ويَتَكوَّنُ مِن أقْفالٍ مُتَّحِدةِ الوَزْنِ والقافِيةِ، وأغْصانٍ مُتَّحِدةِ الوَزْنِ مُخْتلِفةِ القافِيةِ) "-([6])

أنواع الموشحات

تقسم الموشحات بحسب الوزن التي يتم تلحينه عليه، وبحسب الناحية الموسيقية، وفيما يأتي عرض لذلك-

أنواع الموشحات من ناحية الوزن

تقسم الموشحات حسب الوزن الذي تنظم عليه إلى عدة أقسام، فيما يأتي عرض لأبرزها-([7])

موشح الكار، وهو الموشح الذي يبدأ بالترنم، مثل موشح برزت شمس الكمال. موشح الكار الناطق، وهو الموشح الذي يتم نظمه على إيقاع متوسط، مثل موشح غنت سليمى في الحجاز فأطربت أهل العراق. موشح النقش، وهو الموشح الذي يتم نظمه على عدد

محدد من الإيقاعات، وغالبًا ما يكون بين ثلاثة إلى خمسة إيقاعات، ومن الأمثلة عليه موشح نبع الندمان صاح. موشح الضربان، وهو الموشح الذي يُنظم على إيقاعين بشكل عشوائي، مثل موشح ريم الغاب ناداني.

أنواع الموشحات من الناحية الموسيقية

يوجد العديد من أنواع الموشحات من الناحية الموسيقية، فيما يأتي عرض لها:

- **الموشحات الأندلسية**، وهو النوع الموسيقى الأول الذي ظهر في الأندلس، في القرن الرابع الهجري.
- **الموشحات الحلبية**، وهي الموشحات التي نشأت في مدينة حلب، بعد أن وصلها فن الموشحات من الأندلس
- **الموشحات المصرية**، وهي الموشحات التي وُجدت في مصر على يد الفنان شاكر أفندي الحلبي، في عام 1840م.

أقسام الموشحات الأندلسية

تقسم الموشحات الأندلسية إلى:

المطلع وهو الجزء الأول من القصيدة. القفل وهو الأشطر المطابقة للمطلع بالقافية. الدور الذي يتمثل بالأشطر التي تتبع المطلع وتخالفه بالقافية. البيت الشعري الذي يتكون من الدور والقفل. أما القسم الأخير فهو الخرجة، وتتمثل بالقفل الأخير في الموشح، ويسمى الموشح الذي يبدأ بالقفل بالموشح التام، والموشح الذي يبدأ بالدور بالموشح الأقرع.([8])

الأغراض الشّعريَّة للمُوشَّحاتِ الأندَلُسيَّة

تنوّعتِ الأغراضُ الشِّعريَّة للموشَّحات الأندَلُسيّة، ومن هذهِ الأغراض:

CC BY

الغزل: يُعتبَرُ الغزلُ أساس المُوشَّحات الأندَلُسيَّة، كَما يُعدُّ سبَبًا مُهِمًا في نشأةِ هذا الفنِّ، وتدلُّ كثرةُ موشَّحات الغزل على مدى الرّخاء الماديّ، والاستقرار السياسيّ الّذي شهدتهُ الأندلس"-([9])

ومِثالٌ على ذلك قول التطيليّ واصفًا حبيبَتهُ: ضاحِك عن جُمان سافر عن بدر

المديح: يُعدُّ المدح من الأغراض الشِّعريَّة الهامّة في الموشَّحاتِ الأندَلُسيَّة، حيثُ سعى الوشّاحونَ إلى كسبِ ودِّ الأمراء، والخلَفاء، عن طريقِ نظم موشّحات المَديح، ومِثالٌ على ذلك قول الشّاعِر: عَقَدَ الله رايةَ النَّصرِ لأميرِ العُلا أبي بكرِ"-([10])

وصف الطَّبيعَة: تميَّز أهل الأندلُس في هَذا الغَرض الشِّعريّ؛ لطبيعَتِها الخلّابَة، وكانَ وصفُ الطَّبيعةِ في الأندلس يأتي في ثنايا الغزل والمَدحِ، ومِثالٌ على ذلك قولُ الشَّاعر: لاحَ للرَّوضِ على غُرِّ البطاحْ زَهَرٌ زاهِرْ"-([11])

الأغراض الدينيَّة- الزُّهد والتَّصوُّف: ظَهَرت المّوشّحات الأندَلُسيّة كردِ فعلٍ عكسيٍّ، إزاء اللّهو، والانغماس في المُلهيّات داخل المُجتمع"-([12])

بِناء الموشَّحات

يتكوَّن المُوشَح في بِنائِهِ مِنْ أجزاءٍ فنيَّةٍ مُحكَمَةٍ، التزمَ بِها الوشّاحون ألا وهِيَ:

- المَطلَع: يُطلقُ هذا الاسم على المجموعة الأولى من المُوشَّح، وعادةً ما يتكون من شَطرَينِ أو أكثَر.
- الدَّور: وهو المجموعة الّتي تلي المطلع في المُوشَّحِ التامّ.
- السّمط: وهو اسمٌ اصطلاحيّ يُطلق على كلِّ شَطرٍ مِنْ أشطُرِ الدَّورِ، ويتَكوّن من فقَرَةٍ واحِدةٍ، أو أكثر.
- القفل: وهو الجزء الّذي يَلي السَّمط مُباشَرةً، ويُطلقُ عليهِ أيضًا المركز، كما أنه يُشبِهُ المطلع في المُوشَّحِ التامّ، بِمعنى أنّهُ يتَّفِقُ معَهُ في الوزنِ والقافية، وعدد الأجزاء.

CC BY

- الغُصن: اسمٌ اصطلاحيٌّ، يُطلَقُ على كُلِّ جزءٍ من أجزاءِ المطلع، أو القفل، أو الخرجة، كما أنَّها تتساوى عددًا، وترتيبًا، وقافيةً.
- الخرجة: اسمٌ اصطلاحيٌّ، يُطلَقُ على آخِرِ قفلٍ من الموشَّحِ، ويُعدُّ جُزءًا أساسيًّا لبِناءِ المُوشَّح"۔

المَطْلَبُ الثَّاني: نَشْأةُ المُوَشَّحاتِ

نَشَأَتِ المُوَشَّحاتُ نَتيجةً للتَّطوُّرِ الَّذي أصابَ الشِّعْرَ في العَصْرِ العبَّاسيِّ والأنْدَلُسيِّ في الوَزْنِ والقافِيةِ، وقدْ ذَكَرْنا عنْدَ الحَديثِ عن الشِّعْرِ في العَصْرِ العبَّاسيِّ أنَّ الشُّعَراءَ ابْتَكروا ألْوانًا جَديدةً مِن الشِّعْرِ نَتيجةَ التَّلاعُبِ بالأوْزانِ والقَوافي، كالرُّباعيَّاتِ والمُسَمَّطاتِ وغيْرِها.

أمَّا المُوَشَّحاتُ فقدِ اخْتَلَفَ العُلَماءُ فيها؛ حيثُ ذَهَبَ بعضُهم إلى أنَّ المُوَشَّحاتِ فَنٌّ مَشرِقيٌّ، ابْتَكرَه الشُّعَراءُ المَشارِقةُ، غيْرَ أنَّه لم يَشتَهِرْ فيهم شُهرةَ الشِّعْرِ العَموديِّ، ولا شُهْرتَه في الأنْدَلُسِ.

قالَ الدُّكتورُ شوقي ضيف: "وهذا كلُّ ما عنْدَهم مِن تَجْديدٍ، وهو تَجْديدٌ شَكْليٌّ اضْطَرَّتْهم إليه ظُروفُ الغِناءِ، وحَقًّا هُمْ قد جَدَّدوا كَثيرًا في الأوْزانِ، ولكنَّا عَرَفْنا في غيْرِ هذا المَوضِعِ أنَّهم سُبِقوا بذلك، سَبَقَهم العبَّاسيُّونَ إذ أوْشَكوا أن يُغيِّروا صورةَ "الرُّقُمِ الموسيقيَّةِ" القَديمةِ تَغْييرًا تامًّا، وإذَنْ لا يَبْقى للأنْدَلُسيِّينَ في مُوَشَّحاتِهم سِوى التَّجْديدِ في القافِيةِ"۔(13)

وأيضًا يَتَبنَّى وِجْهةَ النَّظَرِ تلك الدُّكْتورُ كامل الكيلاني؛ حيثُ ذَكَرَ أنَّ المُوَشَّحاتِ مَشرِقيَّةُ الأصْلِ، وأنَّها وَفَدَتْ على أهْلِ الأنْدَلُسِ كما وَفَدَ عليهم الشِّعْرُ العَربيُّ، بَيْدَ أنَّهم أكْثَروا مِن المُوَشَّحاتِ حتَّى عُرِفوا بها، والدَّليلُ على ذلك -على حَدِّ قَوْلِه- أنَّ ابنَ المُعْتَزِّ له مُوَشَّحٌ مَشْهورٌ، مَطْلَعُه:

أيُّها السَّاقي إليك المُشْتَكى ... قد دَعَوْنَاك وإن لم تَسْمَعِ "۔(14)

CC BY

في حينِ ذَهَبَ أكْثَرُ العُلَماءِ والنُّقَّادِ إلى أنَّ المُوَشَّحاتِ فَنٌّ أنْدَلُسيٌّ خالِصٌ، ابْتَكَرَه الأنْدَلُسيُّونَ ونَظَمُوا عليه الكَثيرَ، وجَعَلوا له قَواعِدَ وأصولًا، ثُمَّ انْتَقلَ بَعْدَ ذلك إلى المَشرِقِ معَ الحُجَّاجِ وطَلَبةِ العِلمِ وغيْرِهم، فاسْتَخدَمَه المَشارِقةُ وأضافوا عليه.

يقولُ أبو القاسِمِ ابنُ سَناءِ المُلْكِ الكاتِبُ: "فإنَّ المُوَشَّحاتِ مِمَّا تَرَكَ الأوَّلُ للآخِرِ، وسَبَقَ بها المُتأخِّرُ المُتَقدِّمَ، وأجْلَبَ بها أهْلُ المَغرِبِ على أهْلِ المَشرِقِ"-([15])

ويقولُ ابنُ خَلْدونَ: "وأمَّا أهْلُ الأنْدَلُسِ فلمَّا كَثُرَ الشِّعْرُ في قُطْرِهم، وتَهذَّبَتْ مَناحيه وفُنونُه، وبَلَغَ التَّنْميقُ فيه الغايةَ، اسْتَحْدَثَ المُتأخِّرونَ مِنهم فَنًّا مِنه سَمَّوه بالمَوَشَّحِ، يَنْظِمونَه أسْماطًا أسْماطًا، وأغْصانًا أغْصانًا، يُكثِرونَ مِن أعاريضِها المُخْتلِفةِ"-([16])

ولقد فَنَّدَ الدُّكتورُ مُحمَّد زَكريَّا العناني ما قالَه الدُّكْتورُ كامل الكيلاني، وبَيَّنَ خَطَأَه؛ حيثُ قالَ: "والحَقيقةُ الَّتي لم يَنْتبِهْ لها كامل كيلاني ومَن تابَعَه في رأيِه هذا أنَّ كلَّ الاعْتِباراتِ تَقودُ إلى رَفْضِ نِسْبةِ هذه المُوَشَّحةِ لابنِ المُعْتَزِّ، وإلى القَوْلِ بأنَّها أنْدَلُسيَّةُ التَّأليفِ، على النَّحْوِ الَّذي تُؤَكِّدُه مَصادِرُ عَديدةٌ، مِثلُ دارِ الطِّرازِ، والمُغرِبِ في حُلَى المَغرِبِ، ومُعجَمِ الأدَباءِ، والوافي بالوَفيَاتِ، وعُقودِ الآلِ في المُوَشَّحاتِ والأزْجالِ...، وأهَمُّ مِن هذا كلِّه المُطرِبُ لابنِ دِحْيَةَ تِلْميذِ ابنِ زُهْرٍ"-([17])

فلم يَنسُبْ أحَدٌ مِن النُّقَّادِ هذه القَصيدةَ لابنِ المُعْتَزِّ، ولو كانَ ابنُ المُعْتَزِّ وَشَّاحًا مَشْهورًا ما خَفِيَ أمْرُه على أحَدٍ مِنهم، ويُضافُ على ذلك أنَّ ابنَ دِحْيَةَ يَنسُبُ هذا المُوَشَّحَ إلى شَيْخِه أبي بَكْرٍ مُحمَّدِ بنِ أبي مَرْوانَ بنِ زُهْرٍ المَعْروفِ بالحَفيدِ الوَشَّاحِ الأنْدَلُسيِّ "-([18])

على أنَّ القائِلينَ بأنَّ المُوَشَّحاتِ أنْدَلُسيَّةُ النَّشْأةِ اخْتَلَفوا في مُبْتَكِرِها؛ فذَهَبَ بعضُهم إلى أنَّه مُحمَّدُ بنُ مَحْمودٍ القُبَّريُّ الضَّريرُ، ورأى آخَرونَ أنَّه مُقدَّمُ بنُ مُعافًى، وتَذهَبُ جَماعةٌ أخرى إلى أنَّه ابنُ عبْدِ رَبِّه صاحِبُ العِقْدِ الفَريدِ.

وأيًّا مَن يكونُ ذلك فإنَّهم جَميعًا في عَصْرٍ واحِدٍ؛ حيثُ عاشوا في عَصْرِ الأميرِ عبْدِ اللهِ بنِ مُحمَّدٍ المَرْوانيِّ، وإن كانَ ابنُ عبْدِ رَبِّه أقْرَبَ النَّاسِ لذلك؛ فإنَّه كانَ عَروضيًّا يُتقِنُ الدَّوائِرَ الخَليليَّةَ، ويَعرِفُ المُسْتعْمَلَ مِنها والمُهمَلَ، وشَرَحَ شيئًا مِن ذلك في كِتابِه "العِقْدِ

CC BY

الفَريدِ"، كما أنَّه كانَ مُهْتَمًّا بالغِناءِ وتَجْديدِ الموسيقا، وإن كانَ لم يُثبِتْ شيئًا مِن ذلك في كِتابِه المَذْكورِ؛ لأنَّ عادةَ المُؤَلِّفينَ حينَئذٍ كانَتْ مُنصَبَّةً على الأدَبِ الرَّفيعِ مِن الشِّعْرِ والنَّثْرِ، دونَ النَّظَرِ إلى المُوَشَّحاتِ إلَّا على أنَّها أدَبٌ يُغَنَّى به في المَجالِسِ العامَّةِ، فلمَّا تَقَدَّمَ الزَّمانُ عُنِيَ بها النَّاسُ، وذَكَروها في كُتُبِهم "۔(19)

أشہر الوشاحین

ویختار المؤلف الوشاحین الأكثر شهرة مثل: ابن رافع رأسه، والكميت البطليوسي، والأعمى التطيلي، وابن لبون، وابن غرلة، وابن القزاز، وابن سهل، وابن سناء الملك، وأبو الحسن الششتري، وابن بقي الطيلطي، وابن مالك السرقسطي، وابن زهر الحفيد، وأبو حيان الأندلسي، وأبو عبد الله بن الوزير، وابن خاتمة الأنصاري، وابن زمرك، إضافة إلى ابن الخطيب، والذى يرى المؤلف أن موشحاته كانت إحدى ذرى التوشيح الأندلسي، قبل أن تغرب شمسه، وينتقل إلى المشرق العربي، ولعل من أشهر موشحاته:

"جادك الغيث إذا الغيث همى　　يا زمان الوصل بالأندلس

لم يكن وصلك إلا حلما　　في الكرى أو خلسة المختلس".

المَطْلَبُ الثَّالثُ: بِناءُ المُوَشَّحاتِ

اتَّخَذَ الأنْدَلُسيُّونَ المُوَشَّحاتِ على وَجْهٍ مُعيَّنٍ ونَمَطٍ خاصٍّ يَخْتلِفُ عن الشِّعْرِ في شيءٍ مِن الوَزْنِ والقافِيةِ؛ فلِلمُوَشَّحِ بَحْرٌ مُعيَّنٌ يَجْري عليه كلُّ أجْزائِه، ورُبَّما خالَفَتِ المَطالِعُ والأقْفالُ فحسْبُ في ذلك الوَزْنِ، أمَّا القافِيةُ فتَتَّحِدُ في الغُصْنِ الواحِدِ، كما تَتَّحِدُ في المَطلَعِ والأقفالِ كافَّةً، ولِمَزيدٍ مِن التَّوْضيحِ فهذه أمْثِلةٌ للمُوَشَّحاتِ، يَتْلوها ذِكْرُ مُصْطَلَحاتِ المُوَشَّحِ وبِنائِها:قالَ أبو بَكْرٍ مُحمَّدُ بنُ زُهْرٍ:

سَلِّمِ الأمْرَ للقَضا　　فهْو للنَّفْسِ أنْفَعُ

واغْتَنِمْ حينَ أقْبَلا　　وَجْهُ بَدْرٍ تَهَلَّلا

لا تَقُلْ بالهُمومِ لا　　كلُّ ما فاتَ وانْقَضى

CC BY

ليسَ بالحُزْنِ يَرجِعُ فاصْطَبِحْ بابنةِ الكُروم
مِن يَدَي شادِنٍ رخيم حينَ يَفْتَرُّ عن نَظيم
ضَوءُ بَرْقٍ قدَ اوْمَضا أو رَحيقٌ مُشَعْشَعُ "-([20])

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: مُصْطَلَحاتُ المُوَشَّحِ

1- المَطلَعُ أو المذهَبُ:

وهو مَطلَعُ المُوَشَّحةِ الَّذي يَتَّفِقُ معَ الأقْفالِ في الوَزْنِ والقافِيةِ، ويَتَكوَّنُ عادةً مِن شَطْرَينِ، مِثلُ قَوْلِ ابنِ زُهْرٍ:

سَلِّمِ الأمْرَ للقَضا فهو للنَّفْسِ أنْفَعُ

وقَوْلِ ابنِ التِّلِمْسانيّ:

قَمَرٌ يَجْلو دُجى الغَلَسِ بَهَرَ الأبْصارَ مُذْ ظَهَرا

وقدْ يَتَكوَّنُ مِن أرْبَعةِ أشْطارٍ -بَيْتَينِ- مِثلُ قَوْلِ ابنِ يَنَّقٍ:

فَتَكَتْ بالعَميدِ ألْحاظُ تلك الغِيدِ
وانْثَنَتْ كالصِّعادِ تَهْتَزُّ يَوْمَ الطِّرادِ

وقدْ تَتَّفِقُ الأشْطارُ في القافِيةِ كما عنْدَ ابنِ يَنَّقٍ، وقدْ تَخْتلِفُ كما في قَوْلِ ابنِ زُهْرٍ وابنِ التِّلِمْسانيّ.

وربَّما خَلا المُوَشَّحُ مِن المَطلَعِ مُطلَقًا ويُقالُ له: المُوَشَّحُ الأقْرَعُ، أو المُوَشَّحُ غيْرُ التَّامِّ، مِثلُ مُوَشَّحِ ابنِ يَنَّقٍ الثَّاني؛ حيثُ بَدَأَ بالغُصْنِ مُباشَرةً:

هل الوَجيبُ إلَّا كما أجِدُ
قَلْبٌ يَذوبُ ولَوْعةٌ تَقِدُ
ولي حَبيبُ مَحَلُّه الكَبِدُ

2- القُفْلُ:

هو الجُزْءُ الَّذي يَتَّحِدُ وَزْنًا وقافِيةً في المُوَشَّحِ مِن أوَّلِه إلى آخِرِه معَ المَطلَعِ، والمَطلَعُ هو القُفْلُ الأوَّلُ مِنه، وآخِرُ قُفْلٍ في المُوَشَّحِ يُقالُ له: الخَرْجَةُ.

CC BY

ففي مُوَشَّحِ ابنِ زُهْرٍ مَثَلًا تكونُ الأقْفالُ هي:

سَلِّمِ الأمْرَ للقَضا ... فهو للنَّفْسِ أنْفَعُ

كلُّ ما فاتَ وانْقَضى ... ليس بالحُزْنِ يَرجِعُ

ضوءُ بَرْقٍ قدَ اوْمَضا ... أو رَحيقٌ مُشَعْشَعُ

فالقُفْلُ الأوَّلُ هو المَطلَعُ، والأخيرُ هو الخَرْجةُ، والأوْسَطُ قُفْلٌ عادِيٌّ. ويُلْحَظُ أنَّ الأقْفالَ مُسْتويةٌ في الوَزْنِ والقافِيةِ جَميعًا، وقَلَّما يَشِذُّ الوَشَّاحُ عن هذه القاعِدةِ.

والأقْفالُ -كما قُلْنا في المَطلَعِ- قد تَتَكوَّنُ مِن شَطْرَينِ، وقدْ تَتَكوَّنُ مِن أرْبَعةِ أشْطارٍ، فإذا كانَ المَطلَعُ مُكوَّنًا مِن شَطْرَينِ، فكذلك سائِرُ الأقْفالِ، وإن كانَ مِن أرْبَعةٍ فكذلك الأقْفالُ.

3- الدَّوْرُ:

وهو مَجْموعةُ الأشْطُرِ الَّتي بَيْنَ كلِّ قُفْلٍ؛ فبَيْنَ المَطلَعِ والقُفْلِ دَوْرٌ، وبَيْنَ القُفْلِ الثَّاني والَّذي يَليه دَوْرٌ، وهكذا، على أنَّ المُوَشَّحَ غيْرَ التَّامِّ -الأقْرَعَ- يَبدَأُ بالدَّوْرِ مُباشَرةً؛ لأنَّه خَلا مِن المَطلَعِ كما ذَكَرْنا؛ فالدَّوْرُ الأوَّلُ في مُوَشَّحِ ابنِ التِّلِمْسانيِّ هو:

آمِنٌ مِن شُبْهةِ الكَلَفِ ... ذُبْتُ مِن عَيْنَيهِ بالكَلَفِ

لم يَزَلْ يَسْعى إلى تَلَفي ... بركابِ الدَّلِّ والصَّلَفِ

ويَتَّضِحُ كذلك أنَّ كلَّ شَطْرٍ في الدَّوْرِ يَتَّفِقُ في الوَزْنِ والقافِيةِ معَ سائِرِ أشْطارِ الدَّوْرِ، ويَتَّفِقُ كذلك معَ سائِرِ الأدْوارِ في الوَزْنِ، ويَخْتلِفُ في القافِيةِ. وقد يكونُ المُوَشَّحُ كلُّه على وَزْنٍ واحِدٍ كمُوَشَّحِ ابنِ زُهْرٍ، وقدْ تَخْتلِفُ الأقْفالُ عن الأشْطارِ في الوَزْنِ والقافِيةِ، كما هو الحالُ في أغْلَبِ المُوَشَّحاتِ.

ويُشْتَرَطُ في الدَّوْرِ ألَّا تَقِلَّ أشْطُرُه عن ثَلاثةٍ، ولا مانِعَ مِن الزِّيادةِ بشَرْطِ أن تَتَكرَّرَ بنفْسِ العَدَدِ في بَقيَّةِ المُوَشَّحِ، وأن تكونَ مِن وَزْنِ المَطلَعِ، وأن تَخْتلِفَ قافِيتُه عن قافِيةِ مَطلَعِه، وأن تُلْتَزَمَ القافِيةُ في أشْطُرِ الدَّوْرِ الواحِدِ.

CC BY

وليس للمُوَشَّحِ عَدَدٌ مُعَيَّنٌ مِن الأدْوارِ يَلتَزِمُ بها الوَشَّاحُ، وإن كانَ ابنُ سَناءِ المُلْكِ قد لاحَظَ أنَّها في أغْلَبِ المُوَشَّحاتِ لم تَتَجاوَزْ خَمْسةَ أدْوارٍ، والمُوَشَّحاتُ الَّتي لم تَتَجاوَزْ خَمْسةَ أدْوارٍ هي في الغالِبِ "المُوَشَّحاتُ الغِنائيَّةُ"، أي الَّتي كانَتْ تُنظَمُ أصْلًا ليُتَغنَّى بها، أمَّا المُوَشَّحاتُ الشِّعْريَّةُ فلم يَتَقيَّدِ الوَشَّاحونَ فيها بعَدَدٍ مُعيَّنٍ مِن الأدْوارِ، كما في مُوَشَّحاتِ المُتأخِّرينَ مِن أمْثالِ: لِسانِ الدِّينِ بنِ الخَطيبِ، وتِلْميذِه ابنِ زَمْرَكٍ ومَن عارَضوهما في بعضِ المُوَشَّحاتِ، فمِن هؤلاء مَن بَلَغَ عَدَدُ الأدْوارِ في بعضِ مُوَشَّحاتِه عَشَرةَ أدْوارٍ كمُوَشَّحةِ لِسانِ الدِّينِ بنِ الخَطيبِ الَّتي مَطلَعُها:

جادَك الغَيْثُ إذا الغَيْثُ هَمى ... يا زَمانَ الوَصْلِ بالأنْدَلُسِ

لم يكنْ وَصْلُك إلَّا حُلُمًا ... في الكَرى أو خِلْسةَ المُخْتَلِسِ "-(21)

4- السَّمْطُ:

هو كلُّ شَطْرٍ مِن أشْطُرِ الدَّوْرِ، ولا يَقِلُّ عَدَدُ الأسْماطِ في كلِّ دَوْرٍ عن ثَلاثةٍ، وقد تَزيدُ إلى أيِّ عَدَدٍ يرتَئيه الوَشَّاحُ، وقد يكونُ السَّمْطُ مُكوَّنًا مِن فِقْرةٍ واحِدةٍ، كما في مُوَشَّحِ ابنِ زُهْرٍ وابنِ التِّلِمْسانيِّ، وقد يكونُ السَّمْطُ مُكوَّنًا مِن فِقْرَتينِ، مِثلُ قَوْلِ ابنِ يَنَّقٍ:

رُحْنَ بَيْنَ الرِّياطِ ... مَشْيَ القَطا المَنْهورِ

كالعَوالي السِّباطِ ... مُهَفْهَفاتِ الخُصورِ

كالظِّباءِ العَواطي ... أو المَها المَذْعورِ

فكلُّ سَمْطٍ تَأَلَّفَ مِن شَطْرَينِ؛ شَطْرٌ يَنْتهي بقافِيةِ الطَّاءِ، وآخَرُ يَنْتَهي بالرَّاءِ، وقدْ يَزيدُ السَّمْطُ على أكْثَرَ مِن شَطْرٍ، إلَّا أنَّه يَنْبَغي مُراعاةُ القافِيةِ في كلِّ سَمْطٍ مِنها، خاصَّةً قافيةَ الشَّطْرِ الأخيرِ مِن كلِّ سَمْطٍ.

5- الغُصْنُ:

وهو عِبارةٌ عن الدَّوْرِ معَ القُفْلِ الَّذي يَليه "-(22)

المَطْلَبُ الخامِسُ: مَوْضوعاتُ المُوَشَّحاتِ

CC BY

اسْتَعمَلَ المُوَشِّحونَ المُوَشَّحاتِ في المَوْضوعاتِ الَّتي تَصلُحُ للغِناءِ؛ إذ كانَتِ المُوَشَّحاتُ وُضِعَتْ أصْلًا ليُتَغنَّى بها؛ ولِهذا كانَ أكْثَرَ ما تُكتَبُ فيه المُوَشَّحاتُ: الغَزَلُ والوَصْفُ ومَجالِسُ الشَّرابِ.

لكنْ معَ تَطوُّرِ ذلك اللَّوْنِ صارَ يُنظَمُ لِذاتِه لا للغِناءِ، فأصْبَحَ الوَشَّاحونَ يَنظِمونَ المُوَشَّحاتِ في المَدْحِ والهِجاءِ والرِّثاءِ وغيْرِ ذلك.

كما ظَهَرَ اسْتِخْدامُه في التَّصوُّفِ؛ حيثُ أكْثَرَ ابنُ عَرَبي مِن اسْتِعْمالِه، وفي ديوانِه سِتَّةٌ وعِشرونَ مُوَشَّحًا صوفيًّا.

كما فَشا نَظْمُ المُوَشَّحاتِ في المَديحِ النَّبَويِّ، وفي العَصْرِ الغَرْناطيِّ كانَ الوَشَّاحونَ يَنْظِمونَ المُوَشَّحاتِ في المَوالِدِ الَّتي يُنَظِّمُها الأُمَراءُ ويَحضُرونَها معَ العامَّةِ، ومِن ذلك ما نَظَمَه ابنُ زَمْرَكٍ:

لو تَرجِعُ الأيَّامُ بَعْدَ الذَّهاب ... لم تَقدَحِ الأيَّامُ ذِكْرى حَبيبْ

وكلُّ مَن نامَ بلَيلِ الشَّباب ... يُوقِظُه الدَّهْرُ بصُبْحِ المَشيبْ

يا راكِبَ العَجْزِ ألَا نَهْضةٌ ... قد ضَيَّقَ الدَّهْرُ عليك المَجالْ

لا تَحسَبَنْ أنَّ الصِّبا رَوْضةٌ ... تَنامُ فيها تحتَ فيءِ الظِّلالْ

فالعَيْشُ نَوْمٌ والرَّدى يَقْظةٌ ... والمَرْءُ ما بيْنَهما كالخَيالْ

والعُمرُ قد مَرَّ كمَرِّ السَّحابْ ... والمُلْتَقى باللهِ عمَّا قريبْ

وأنت مَخْدوعٌ بلَمْعِ السَّرابْ ... تَحسَبُه ماءً ولا تَسْتَريبْ

واللهِ ما الكَوْنُ بما قد حَوى ... إلَّا ظِلالٌ تُوهِمُ الغافِلا

وعادةُ الظِّلِّ إذا ما اسْتَوى ... تُبصِرُه مُنْتقِلًا زائِلا

إنَّا إلى اللهِ عَبيدُ الهَوى ... لم نَعرِفِ الحَقَّ ولا الباطِلا

فكلُّ مَن يَرْجو سِوى اللهِ خاب ... وإنَّما الفَوْزُ لعَبْدٍ مُنيبْ

يَسْتقبِلُ الرُّجْعى بصِدْقِ المَتابْ ... ويَرقُبُ اللهَ الشَّهيدَ القريبْ

CC BY

يا حَسْرتا مَرَّ الصِّبا وانْقَضى وأقْبَلَ الشَّيْبُ يَقُصُّ الأثَرْ

أطْلَعْتَ للهَدْيِ بغيْرِ احْتِجاب شَمْسًا ولكنْ ما لها مِن غُروبْ

"[23].

الموشحات في العصر الحديث

في أواسط القرن التاسع عشر وصلت الموشحات إلى مجموعة من الفنانين الموهوبين لم يقتصروا على حفظ القديم بل جددوا وأضافوا إليه ، فظهرت موشحات جديدة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ومن هؤلاء محمد عثمان ملحن ملا الكاسات الذي ساهمت ألحانه القوية واهتمامه بضبط الأداء مع صوت عبده الحامولي الذي وصف بالمعجزة في انتقال الموشحات من الأوساط الشعبية إلى القصور وأصبح الموشح جزءا أساسيا من الوصلات الغنائية ، واستمر هذا التقليد حتى أوائل القرن العشرين حينما ظهرت باقة من الموهوبين أضافت إلى الموشحات مثل سلامة حجازي وداود حسني وكامل الخلعي ، حتى وصل إلى سيد درويش فأبدع عدة موشحات كانت بمثابة قمة جديدة وصل إليها هذا الفن ، لكن المفارقة الكبرى تمثلت فى أن سيد درويش نفسه كان كخط النهاية فلم تظهر بعده موشحات تذكر توارى فن الموشح مع مقدم القرن العشرين وحلول المدرسة التعبيرية التى كان رائدها سيد درويش محل المدرسة الزخرفية القديمة وأصبح فنا تراثيا لا يسمعه أحد ، لكنه عاد إلى الساحة مرة أخرى بعد عدة عقود

أعيد غناء الموشحات في أواخر الستينات من القرن العشرين كمادة تراثية عن طريق فرق إحياء التراث التي بدأت بفرقتين هما فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة في القاهرة وكورال سيد درويش بقيادة محمد عفيفي بالإسكندرية ، ثم ظهرت فرق أخرى كثيرة في مصر خاصة فى موجة قوية لاستعادة التراث خلقت جمهورا جديدا من محبي الموشحات والفن القديم ، وتعددت فرق الموشحات إلى حد وجود فرقة بكل مدينة وظهرت فرق في الجامعات لنفس الغرض ، كما غنى الموشحات بعد ذلك مطربون فرادى مثل صباح فخري

CC BY

وفيروز وظهرت أجزاء من موشحات كمقدمات لأغاني عبد الحليم حافظ وفايزة أحمد وآخرين مثل كامل الأوصاف لحن محمد الموجي وقدك المياس والعيون الكواحل وغيرها

أصبح للموشح كيان جديد له جمهور كبير ، واكتسبت الموشحات أيضا قيمة اجتماعية راقية نظرا للتطور الذى أدخل على طرق الأداء في هذه الفرق موسيقيا وغنائيا حيث اتسم الأداء بالدقة المتناهية التى ساهمت في تصنيفه كفن من الذوق الرفيع ، وانعكس هذا الاتجاه على الجمهور الذى أبدى انضباطا كبيرا وحسن استماع إلى عروض خصصت للموشحات ، بل إن الجمهور قد استجاب لشرط المنظمين دخول حفلات الموشحات بالملابس الرسمية! كما ساهم فى عودة الموشحات لاكتساب الجمهور شرقية ألحانها الشديدة التى اشتاق الناس إلى الاستمتاع بفنونها بعد سنوات طويلة من التغريب والتجريب

خصائص الموشحات

بساطة التركيب اللغوي.

استخدام التشبيهات، وفنون البلاغة والأدب.

الجمع لبين الفصحى والعامية.

تناول مواضيع إيجابية وجذابة، كما يفضل ان تكون مواضيع مجتمعية وحياتية.

مراعاة التركيب اللفظي والإيقاع الموسيقي.

بساطة اللفظ، فكاتب الموشح يكتب للبسطاء والمثقفين.

يجب مراعاة نعومة اللفظ حيث أن الموشحات تغنى بعد ذلك، فيجب أن تكتب بطريقة تليق.

استخدام الصور الفنية المتعددة والوصف والتشبيه.

مراعاة ألا يكون النص رقيق وغير هادف.

يتكون الموشح من شطر واحد وليس بين كالقصيدة.

استخدام جميع أنواع المحسنات، كالبديع والطباق والمقابلة والجناس.

تنوع القوافي، فهو ليس بقصيدة، حيث يمكن للكاتب التحرر من القوافي تارة والانتظام تارة.

CC BY

الموشح يتكون من خمس فقرات، كل فقرة تتكون من مجموعة من الشطور جميعها تسمى بيت.

يجب أن البيت كله يتوازن في القافية، بينما لا يجب أن يتفق مع غيره من الأبيات الأخرى.

قيمة الموشحات الفنية

- الموشحات فن عربي أصيل ليس فيه دخيل من الشرق أو الغرب وهذه هي قيمته الكبرى
- الموشحات تضم كنوز التراث الموسيقي العربي من المقامات والأوزان وهي بمثابة مرجع كبير للموسيقيين والباحثين
- الموشحات المتوارثة يعد كل منها تحفة فنية كاللوحة التشكيلية الأصلية لا يجوز تغيير معالمها ومن هنا اكتسب هذا القالب قدرة على التماسك عبر الزمن وحفظ محتوياته من التغيير والتعديل وصلح كمرجع لآليات الموسيقى العربية الأصيلة
- تحتوى الموشحات على كم هائل من الجماليات الموسيقية
- يعتبر تلحين الموشحات من أعقد المسائل التلحينية ولا يتصدى له غير كل قادر ، ورغم حجم الموشح الأصغر إلا أنه أكثر تعقيدا من القصيدة والدور وكل أشكال الغناء الأخرى ، ولذلك فهو محك حقيقى لاختبار قدرة الملحن
- كأمهات الكتب فى الأدب يعتبر مجلد الموشحات بصفة عامة أساس من أسس الدراسة والتدريب العملي لمن يريد احتراف التلحين أو الغناء وبدونها سيكون كمن يحرث في الماء ، حيث أن الدراسة النظرية لا تكفي لصناعة ملحن أو مغن
- تعد الموشحات من القوالب الغنائية القابلة للغناء الجماعي، ولذلك فهي قابلة للتداول والتوارث كخبرة من خبرات الشعوب بعكس الغناء الفردي الذي قد تضيع معالمه برحيل صاحبه، بحث وتحرير د.أسامة عفيفي، قوالب الغناء العربي، الموشح-

CC BY

الهوامش

[1]- نميش أسماء (2015-2016)، الموشحات والأزجال وأثرها في الأدب الأوروبي القديم: شعر التروبادور أنموذجا، سيدي بلعباس- الجزائر: جامعة جيلالي ليابس، ص أ - ب

[2]- الدكتور أحمد هيكل (1985)، الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة، القاهرة - مصر: دار المعارف،ص138

[3]- امل محسن سالم العميري (الموشحات) الموقع الإلكتروني لجامعة أم القرى http://uqu.edu.sa/amomirey/ar/196271نسخة محفوظة 11 سبتمبر 2020

[4]- الافريقى،ابن منظور ،لسان العرب ج2ص632

[5]- ابن سناء الملك،دار الطراز،ص32

[6]- شعبان مرسي،محاضرات في الفنون الأدبية بالأندلس،ص151

[7]- الموشح"،الحكواتي،اطّلع عليه بتاريخ 2022/2/11

[8]- أنواع الموشحات"،تربية وثقافة، اطّلع عليه بتاريخ 2022/2/11

[9]- سماح بلاط، فنّ الموشحات الأندلسية: مقاربة أدبية وفنية،ص 99-100

[10]- سماح بلاط، فن الموشحات الأندلسية: مقاربة أدبية وفنيّة ص 118

[11]- سماح بلاط، فن الموشحات الأندلسية: مقاربة أدبية وفنيّة،ص 136

[12]- سماح بلاط، فنّ الموشّحات الأندلسيّة : مقاربة أدبيّة وفنيّة،ص 146

[13]- شوقي ضيف ،الفن ومذاهبه في الشِّعْر العربي،ص451

[14]- كامل الكيلاني،نظرات في تاريخ الأدب الأندلسي،ص272-273

[15]- ابن سناء الملك،دار الطراز في عمل الموشحات ص29

[16]- تاريخ ابن خلدون،ج1،ص817

[17]- مُحمَّد زكريا العناني،الموشحات الأندلسية،ص 18

[18]- ابن دحية الكلبي ،المطرب من أشعار أهل المغرب،ص205

[19]- شعبان مرسي ،محاضرات في الفنون الأدبية بالأندلس،ص152

[20]- التلمساني ،نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب،ج2،ص251

[21]- التلمساني،نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب،ج7،ص11

[22]- شوقي ضيف،تاريخ الأدب الأندلسي:عصر الطوائف والمرابطين،ص235

[23]- التلمساني،نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب،ج7،ص 280

CC BY

Reference

1. Namish Asma (2015-2016), Muwashahat and Azjal and their impact on ancient European literature: Troubadour poetry as a model, Sidi Bel Abbes - Algeria: Djilali Libes University, pp. A-B
2. Dr. Ahmed Heikal (1985), Andalusian Literature from the Conquest to the Fall of the Caliphate, Cairo - Egypt: Dar Al-Maaref, p. 138.
3. Amal Mohsen Salem Al-Amiri (Al-Muwashahat) Umm Al-Qura University website http://uqu.edu.sa/amomirey/ar/196271 Archived copy September 11, 2020
4. Al-Afriqi, Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 2, p. 632
5. Ibn Sana al-Mulk, Dar al-Taraz, p. 32
6. Shaaban Morsi, Lectures on Literary Arts in Andalusia, p. 151
7. Al-Muwashah," Al-Hakawati, accessed on 2/11/2022
8. Types of Muwashahat," Education and Culture, accessed on 2/11/2022
9. Samah Blat, The Art of Andalusian Muwashahat: A Literary and Artistic Approach, pp. 99-100
10. Samah Blat, The Art of Andalusian Muwashahat: A Literary and Artistic Approach, p. 118
11. Samah Blat, The Art of Andalusian Muwashahat: A Literary and Artistic Approach, p. 136
12. Samah Balat, The Art of Andalusian Muwashahat: A Literary and Artistic Approach, p. 146
13. Shawqi Deif, Art and Its Doctrines in Arabic Poetry, p. 451
14. Kamel Al-Kilani, Considerations in the History of Andalusian Literature, pp. 272-273
15. Ibn Sana al-Malik, Dar al-Taraz fi work al-Muwashahat, p. 29
16. History of Ibn Khaldun, vol. 1, p. 817
17. Muhammad Zakaria Al-Anani, Al-Muwashahat Al-Andalusia, p. 18
18. Ibn Dahiya Al-Kalbi, Al-Mutrib from the Poetry of the People of the Maghreb, p. 205
19. Shaaban Morsi, Lectures on Literary Arts in Andalusia, p. 152
20. Al-Tilmisani, Nafh al-Tayyib min al-Ghusn al-Andalus, vol. 2, p. 251
21. Al-Tilmisani, Nafh al-Tayyib min al-Ghusn al-Andalus, vol. 7, p. 11
22. Shawqi Deif, History of Andalusian Literature: The Era of the Taifas and Almoravids, p. 235

23. Al-Tilmisani, Nafh Al-Tayyir Min Al-Gharatib Al-Andalus, vol. 7, p. 280

CC BY